



أساس المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة

(دراسة مقارنة بين القانون اليمني والقانون المصري)

رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث: منير محمد أحمد ثابت الصلوي

إشراف: أ.د. / سعيد سليمان جبر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

– الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

– الأستاذ الدكتور/ جمال عبدالرحمن محمد

أستاذ القانون المدني والقائم بأعمال عميد كلية الحقوق – جامعة بني سويف.

– الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبدالصالح

أستاذ القانون المدني ورئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

رئيساً ومشرفاً.

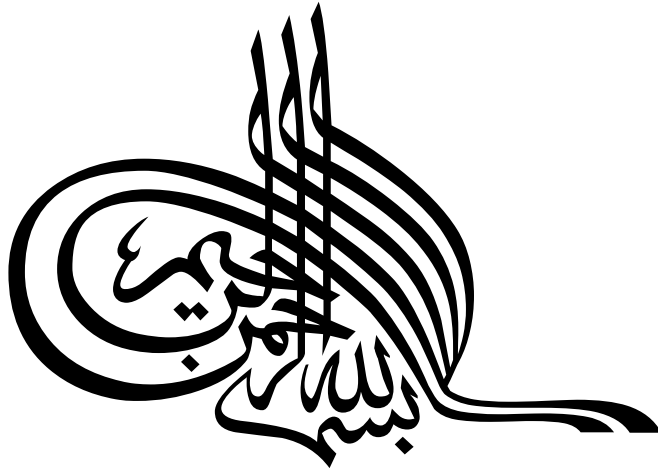
عضواً.

عضواً.

الكتاب: أساس المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة
دراسة مقارنة بين القانون اليمني والقانون المصري.
المؤلف: منير محمد أحمد ثابت الصلوي
المجال: قانون مدني، المسؤولية التقصيرية، المسؤولية الموضوعية، البيئة، الضرر البيئي،
التلوث البيئي، التدهور البيئي، قوانين وتشريعات حماية البيئة.
الطبعة الأولى: القاهرة، ٢٠١٦ م.
الناشر: - دار النهضة العربية ٣٢ ش. عبدالخالق ثروت - القاهرة.
منظمة القانون والبيئة - المقر الرئيس: الجمهورية اليمنية- تعز
ت: ٠٠٩٦٧٧٧٧٢٤١٠٤٣ - ٠٠٩٦٧٤٢١٦٨٢٨
رقم الإيداع في دار الكتب المصرية: (٢٠١٦/٢٨٥١).
الترقيم الدولي: (٩٧٨٩٧٧٠٤٨٠١٤٤).

* جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف..
* يمنع ترجمة أو طباعة أو تصوير هذه المطبوعة أو أجزاء
منها، وكذلك حفظها أو نسخها على الوسائط الالكترونية
من غير موافقة خطية مسبقة من المؤلف.

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢٠١٦/١/٢٠ م. ونال الباحث درجة الدكتوراه بتقدير: جيد جداً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

سورة الروم الآية: (٤١).

الإهداء

- إلى من بهرت العالم بروعتها وجمال بيئتها وعظمة تأريخها .. حتى قيل عنها : اليمن السعيد ..
 - إلى اليمن: أُمَّنا .. ملاذنا .. حلمنا .. همنا .. حزننا .
 - إلى من تنزف وهناك من يشرب من دمها سرقة واختلاساً ونهباً وتدميراً ظناً منه أن التاريخ ميت أو أنه سيرحمه .
 - إلى من ستشكو عقوق أبنائها لأبنائنا وحفدتنا ..
 - إلى كل مخلص من أبناء اليمن، المنكبين على عملهم في ولاء صامت، وحب لا يعرف النفاق، وتضحية يقل نظيرها في العالم، بغية استمرار وقوفها على قدميها، رغم الجراح، ونكران الجميل .
 - إلى كل قطرة دم سالت من أجل الحرية والكرامة في ميدان الكرامة ..
 - إلى تعز الصمود .. تعز الحرية .. تعز العزة والكرامة . تعز الإباء رغم الحصار الظالم .
 - إلى أمي الحبيبة (حفظها الله)، وأبي الغالي (رحمه الله)، وإخواني وأخواتي وزوجتي وأبنائي وجميع أهلي الذين تحملوا معي الكثير من المتاعب، وأعطوني الكثير والكثير من الدعم أثناء إعداد هذه الرسالة .
 - إلى كل من ساندني ودعمني ولو بدعوة مخلصنة أو نصيحة صادقة أو موقف شجاع ..
- إليهم جميعاً أهدي حيي وجهدي ..

✍️ الباحث

شكر وتقدير

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) حديث شريف رواه أبو داود والترمذي والبيهقي .

بادئ ذي بدئ أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لأستاذنا القدير الأستاذ الدكتور/ **سعيد سليمان جبر** أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة على ما منحني من ثقة بقبوله الإشراف على رسالتي ولما أحاطني من رعاية واهتمام عند إعدادها كأب حنون ومعلم كريم دفعني لأشق طريق البحث العلمي في ميدان وجدته أحد فرسانه الذين لا يشق لهم غبار، فكنت ألتمس أثره وأقتفي خطاه، كما أشكر أستاذنا الدكتور/ **جمال عبدالرحمن محمد** أستاذ القانون المدني والقائم بأعمال عميد كلية الحقوق - جامعة بني سويف. لتفضله بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، رغم مشاغله العلمية والعملية.. والشكر موصول لأستاذنا الدكتور/ **محمد سامي عبدالصديق** أستاذ القانون المدني ورئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة لتفضله بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة. وشكر خاص لكل من دعمني وشد من أزري خلال مرحلة إعداد هذه الرسالة من أهلي وزملائي وأصدقائي..

والشكر لله من قبل ومن بعد.. والحمد لله رب العالمين..

✍ الباحث

المقدمة

الموضوع وأهميته :

خلق الله سبحانه وتعالى الكون ، ثم خلق الإنسان ، وكرمه على سائر المخلوقات . وسخر لخدمته ومنفعته عناصر وموارد ذلك الكون ، كما هيا له من العقل والإرادة والعلم ، مايساعده على تلمس مااشتملت عليه تلك العناصر والموارد من منافع وخيرات، واستعمالها فيما ينفع الخلق وعمارة هذا الكون .

ولكن الإنسان في غمرة البحث عن المزيد من الترف والرقي ، وتحصيل متع الحياة الدنيا انطلق يستغل ثروات وموارد الكون ، بما اتاه الله من إرادة وعلم ، بطرق جائرة غير رشيدة ، مما أدى إلى احداث اختلال في التوازن بين معدلات ومقادير تواجد الموارد والثروات البيئية ، وأصبحنا نسمع عن التلوث والفساد الذي أصاب الماء والهواء والتربة ، ناهيك عن نضوب العديد من الموارد الطبيعية ، وانقراض انواع عديدة من الحيوانات والطيور والاحياء المائية ، وهلاك مساحات شاسعة من الغابات إلى آخر ما هنالك من المشكلات والمخاطر التي تحيط بالبيئة . وقد ساعد على ذلك التقدم الصناعي والتكنولوجي وتهافت الدول جميعها على تحقيق أكبر وأسرع معدل ممكن لنموها الاقتصادي والاجتماعي، مما جعل البيئة أكثر عرضة عن ذي قبل للاستغلال غير الرشيد لمواردها ، ولتهدم نظمها الايكولوجية .

بيد أن دول العالم تتبعت متأخرة لهذا الخطر الداهم، وبدأت في اتخاذ خطوات عملية لحماية بيئاتها، فقد لوحظ في الوقت الراهن أن البيئة احتلت مكانة كبيرة في الاهتمام بها وبنظافتها وسلامتها وذلك لأن البيئة أضحت قيمة من القيم التي يسعى القانون لصيانتها والحفاظ عليها، تلك القيمة التي ليس مصدرها البشر ولكن مصدرها رب البشر، إذ هي الوعاء الذي يباشر فيه الإنسان جميع حقوقه وعلى وجه الخصوص الحق في الحياة، مما يعني أن هذا الوعاء طالما أصابه ضرر. فإن آثار هذا الضرر قد

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء :	د
الشكر والتقدير:	هـ
المقدمة :	و
الفصل التمهيدي مفهوم البيئة ومصادر تهديدها	١
المبحث الأول : مفهوم البيئة.	٥
المطلب الأول : تعريف البيئة.	٦
الفرع الأول : التعريف اللغوي للبيئة.	٦
الفرع الثاني : التعريف المصطلحي للبيئة.	٩
المطلب الثاني : عناصر البيئة	٢٩
الفرع الأول : العناصر المادية للبيئة	٢٩
الفرع الثاني : العناصر المعنوية للبيئة	٣١
المبحث الثاني : مصادر تهديد البيئة	٣٩
المطلب الأول : مفهوم تلوث البيئة.	٣٩
الفرع الأول : تعريف التلوث البيئي.	٤٠
الفرع الثاني : عناصر التلوث البيئي وأنواعه	٥٣
المطلب الثاني : مفهوم تدهور البيئة	٧٠
الفرع الأول : تعريف التدهور البيئي.	٧١
الفرع الثاني : مظاهر التدهور البيئي	٧٥
الباب الأول قيام المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة على أساس الخطأ الثابت (المسؤولية عن الأعمال الشخصية)	٨٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : ملامح المسؤولية المدنية البيئية القائمة على الخطأ الثابت	٨٩
المبحث الأول : ركن الخطأ في المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة.	٩٣
المطلب الأول: العنصر المادي للخطأ (التعدي)	٩٧
الفرع الأول: ماهية العنصر المادي للخطأ	٩٧
الفرع الثاني: صور العنصر المادي للخطأ في الفقه القانوني	١٠٠
الفرع الثالث: صور العنصر المادي للخطأ في الفقه الإسلامي	١٠٢
المطلب الثاني: العنصر المعنوي للخطأ (الإدراك)	١٠٤
الفرع الأول: ماهية العنصر المعنوي	١٠٥
الفرع الثاني: عنصر الإدراك وفقاً للقانون	١٠٧
الفرع الثالث: عنصر الإدراك وفقاً للفقه الإسلامي	١٠٩
المطلب الثالث: صور تطبيقية للخطأ في مجال البيئة (الخطأ البيئي)	١١٠
أولاً: الإهمال	١١١
ثانياً: مخالفة النصوص الشرعية والقوانين واللوائح	١١٢
ثالثاً: عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من التلوث أو التدهور البيئي والحيلولة دون وقوع الضرر	١١٥
رابعاً: التعسف في استعمال الحق	١١٦
المبحث الثاني: ركن الضرر في المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة	١٢٣
-المطلب الأول : تعريف الضرر بوجه عام.	١٢٤
الفرع الأول : التعريف اللغوي للضرر	١٢٤
الفرع الثاني : التعريف المصطلحي للضرر	١٢٧
المطلب الثاني : أنواع الضرر وشروطه	١٣٣
الفرع الأول : أنواع الضرر	١٣٤
الفرع الثاني : شروط الضرر	١٣٧
المطلب الثالث : مفهوم الضرر البيئي	١٤٤
الفرع الأول : تعريف الضرر البيئي	١٤٥
الفرع الثاني : أنواع الضرر البيئي	١٥١

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الثالث : طبيعة الضرر البيئي	١٥٦
المبحث الثالث : ركن الرابطة السببية بين الخطأ والضرر البيئي	١٦٣
المطلب الأول : تعدد الأسباب.	١٦٥
الفرع الأول : نظرية تعادل الأسباب وتكافؤها	١٦٦
الفرع الثاني : نظرية السبب المنتج أو الفعال	١٦٧
المطلب الثاني : تسلسل وتعاقب الأضرار	١٧٠
المطلب الثالث : إنعدام السببية لقيام السبب الأجنبي	١٧٢
الفصل الثاني : مدى استيعاب المسؤولية القائمة على الخطأ الثابت لمنازعات تلوث وتدهور البيئة	١٧٥
المبحث الأول : نطاق تطبيق فكرة الخطأ الثابت في مجال حماية البيئة.	١٧٧
المطلب الأول : في مجال تلوث المياه	١٧٩
المطلب الثاني : في مجال التلوث السمعي	١٨١
المطلب الثالث : في مجال تلوث الهواء.	١٨٢
المطلب الرابع : في مجال تلوث وتدهور التربة الزراعية	١٨٣
المبحث الثاني : صعوبات الأخذ بنظرية الخطأ واجب الإثبات كأساس لقيام المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة	١٨٥
المطلب الأول : الصعوبات المتعلقة بركن الخطأ	١٨٦
المطلب الثاني : الصعوبات المتعلقة بركن الضرر	١٩١
المطلب الثالث : الصعوبات المتعلقة برابطة السببية	١٩٦
الباب الثاني	١٩٩
قيام المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة على أساس الخطأ المفترض	
الفصل الأول : المسؤولية المدنية البيئية الناشئة عن فعل الغير	٢٠٥
المبحث الأول : مسؤولية متولي الرقابة عن الفعل الضار بالبيئة.	٢٠٧
المطلب الأول : شروط قيام مسؤولية متولي الرقابة عن الفعل الضار بالبيئة.	٢٠٨
المطلب الثاني : أساس قيام مسؤولية متولي الرقابة عن الفعل الضار بالبيئة ودفعها.	٢١٣

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثالث : دور مسئولية متولي الرقابة في توفير الحماية المدنية للبيئة	٢١٩
المبحث الثاني : مسئولية المتبوع عن أعمال تابعه الضارة بالبيئة	٢٢١
المطلب الأول : شروط تحقق مسئولية المتبوع عن أعمال تابعه الضارة بالبيئة.	٢٢٣
المطلب الثاني : أساس قيام مسئولية المتبوع عن أعمال تابعه الضارة بالبيئة.	٢٣١
المطلب الثالث : دور مسئولية المتبوع في توفير الحماية المدنية للبيئة	٢٤٤
الفصل الثاني: المسؤولية المدنية البيئية الناشئة عن حراسة الحيوان والجماد	٢٥١
المبحث الأول : مسئولية حارس الحيوان وحارس البناء عن الفعل الضار بالبيئة.	٢٥٣
المطلب الأول : مسئولية حارس الحيوان عن الفعل الضار بالبيئة.	٢٥٥
الفرع الأول : شروط قيام مسئولية حارس الحيوان	٢٥٥
الفرع الثاني : أساس المسؤولية المدنية الناشئة عن فعل الحيوان ودورها في توفير الحماية المدنية للبيئة	٢٦٠
الفرع الثالث : أساس مسئولية حارس الحيوان في الفقه الإسلامي	٢٦٤
المطلب الثاني : مسئولية حارس البناء عن الفعل الضار بالبيئة	٢٧٠
الفرع الأول : شروط المسؤولية عن انهدام البناء	٢٧١
الفرع الثاني : أساس المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة الناشئة عن إنهدام البناء في الفقه القانوني ودورها في توفير الحماية للبيئة	٢٧٥
الفرع الثالث : أساس المسؤولية المدنية الناشئة عن انهدام البناء في الفقه الإسلامي	٢٧٧
المبحث الثاني : مسئولية حارس الأشياء عن الفعل الضار بالبيئة	٢٨٣
المطلب الأول : شروط قيام مسئولية حارس الأشياء عن الفعل الضار بالبيئة.	٢٨٦
المطلب الثاني : أساس المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة الناشئة عن الأشياء ودورها في توفير الحماية للبيئة.	٢٩١
الفرع الأول : أساس المسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة الناشئة عن الأشياء	٢٩١
الفرع الثاني : دور مسئولية حارس الأشياء في توفير الحماية المدنية للبيئة	٢٩٥
المطلب الثالث : رؤية الفقه الإسلامي لمسئولية حارس الأشياء عن الفعل الضار بالبيئة	٣٠٢

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الثالث	٣٠٥
قيام المسؤولية المدنية الموضوعية عن الإضرار بالبيئة	
الفصل الأول: ملامح المسؤولية الموضوعية ودورها في حماية البيئة	٣١١
المبحث الأول: ملامح المسؤولية الموضوعية	٣١٣
المطلب الأول: مضمون المسؤولية الموضوعية	٣١٣
الفرع الأول: المقصود بالمسؤولية الموضوعية	٣١٤
الفرع الثاني: أركان المسؤولية الموضوعية	٣١٦
المطلب الثاني: ظهور النظرية الموضوعية ومبرراتها	٣١٨
الفرع الأول: ظهور النظرية الموضوعية في المسؤولية المدنية	٣١٩
الفرع الثاني: المبررات الفلسفية لنشوء النظرية الموضوعية	٣٢٣
المبحث الثاني: مدى اعتماد المسؤولية الموضوعية في مجال حماية البيئة	٣٣١
المطلب الأول : جهود اعتماد المسؤولية الموضوعية في المجال البيئي.	٣٣٢
الفرع الأول : جهود الفقه والقضاء في اعتماد المسؤولية الموضوعية في المجال البيئي	٣٣٤
الفرع الثاني : الجهود التشريعية لاعتماد المسؤولية الموضوعية في المجال البيئي	٣٣٧
المطلب الثاني : خصائص المسؤولية الموضوعية وتقييم دورها في حماية البيئة	٣٤٥
الفرع الأول : خصائص المسؤولية الموضوعية عن الإضرار بالبيئة.	٣٤٥
الفرع الثاني : تقييم دور المسؤولية الموضوعية في حماية البيئة.	٣٤٨
الفصل الثاني : الأساس القانوني للمسؤولية الموضوعية عن الإضرار بالبيئة	٣٥٣
المبحث الأول : نظرية تحمل التبعة كأساس للمسؤولية الموضوعية عن الإضرار بالبيئة.	٣٥٥
المطلب الأول : مفهوم فكرة تحمل التبعة.	٣٥٦
الفرع الأول : نشوء فكرة تحمل التبعة.	٣٥٧
الفرع الثاني : أوجه التبعة الكاملة.	٣٦١
المطلب الثاني : تحمل التبعة أساس المسؤولية البيئية	٣٦٤
-الفرع الأول : المبررات القانونية لنظرية تحمل التبعة.	٣٦٥
-الفرع الثاني : تقدير اعتماد نظرية تحمل التبعة في مجال حماية البيئة.	٣٦٩
المبحث الثاني : الضمان باعتباري أساساً للمسؤولية الموضوعية عن الإضرار بالبيئة	٣٧٥

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الأول : نظرية الضمان في الفقه القانوني ومدى استيعابها لمنازعات تلوث وتدهور البيئة	٣٧٦
الفرع الأول : مضمون نظرية الضمان في الفقه القانوني	٣٧٨
الفرع الثاني : مدى استيعاب نظرية الضمان لمنازعات تلوث وتدهور البيئة.	٣٨١
المطلب الثاني : نظرية الضمان في الفقه الإسلامي	٣٨٦
الفرع الأول : مضمون نظرية النظام في الفقه الإسلامي.	٣٨٧
الفرع الثاني : أساس التضمين في الفقه الإسلامي.	٣٩٠
المبحث الثالث : نظرية مضار الجوار غير المألوفة في مجال حماية البيئة	٣٩٩
المطلب الأول : ملامح نظرية مضار الجوار غير المألوفة.	٤٠٠
الفرع الأول : مضمون نظرية مضار الجوار غير المألوفة.	٤٠٠
الفرع الثاني : مفهوم الجوار ونطاقه في المسؤولية عن أضرار تلوث البيئة.	٤٠٤
الفرع الثالث : مفهوم الأضرار غير المألوفة.	٤١٣
المطلب الثاني : أساس المسؤولية البيئية في حالة مضار الجوار غير المألوفة	٤٢٠
الفرع الأول : أساس المسؤولية عن مضار الجوار غير المألوفة في القانون المصري.	٤٢٤
الفرع الثاني : أساس المسؤولية عن مضار الجوار غير المألوفة في القانون اليمني.	٤٢٨
الفرع الثالث : أساس مسؤولية الجار في الفقه الإسلامي.	٤٣١
المطلب الثالث : تقدير قيام المسؤولية البيئية في نطاق نظرية مضار الجوار	٤٣٥
الفرع الأول : ملائمة دور نظرية مضار الجوار غير المألوفة في حماية البيئة.	٤٣٦
الفرع الثاني : عوامل ساهمت في إعمال نظرية مضار الجوار في مجال حماية البيئة.	٤٣٨
الفرع الثالث : صعوبات تطبيق نظرية مضار الجوار في مجال حماية البيئة.	٤٤٣
الخاتمة :	٤٤٥
قائمة المراجع :	٤٥٥
الفهرس :	٥٠٩

مستخلص الرسالة

تعد المسؤولية القانونية عن الأضرار جزءاً أساسياً في كل نظام قانوني، ويتوقف مدى فعالية النظام القانوني على مدى نضوج قواعد المسؤولية فيه. بيد أن الأضرار البيئية تتسم بطبيعة خاصة، حيث تثير تلك الأضرار في بعض صورها العديد من المشاكل القانونية، والتي تقف المسؤولية المدنية بشكلها التقليدي عاجزة عن استيعابها أو إيجاد حلول عادلة لها، مما يستلزم تطويع النظام القانوني للمسؤولية المدنية بحيث يتلاءم والطبيعة الخاصة للضرر البيئي، وكذا تطوير ذلك النظام بحيث لا يقف عند حد علاج الأضرار البيئية بعد حدوثها، بل الحد من الأضرار والأخطار التي تصيب البيئة، والعمل على منعها ومكافحتها والوقاية من التعدي على البيئة، وهذا التطوير يجب أن يمتد إلى الأساس القانوني للمسؤولية المدنية عن الإضرار بالبيئة، وقد تم بحث هذا الموضوع في هذه الرسالة في ثلاثة أبواب يسبقها فصل تمهيدي.

الكلمات الدالة:

(البيئة - الضرر البيئي - تدهور - تلوث - المسؤولية المدنية - المسؤولية المدنية البيئية - الإضرار بالبيئة - أساس المسؤولية المدنية - حماية البيئة - المسؤولية الموضوعية - الخطأ واجب الإثبات - الخطأ المفترض - مضار الجوار - الضمان - تحمل التبعة)

Abstract

The legal liability for damages is an essential part of every legal system, and stops over the effectiveness of the legal system over the maturity of the liability rules. However, environmental damage has a particular course, which gives rise to such damage in some forms of many legal problems, which civil liability in its traditional form stands unable to absorb or find fair solutions, which requires adapting the legal system of the civil liability to conform to the special nature of the environmental damage, as well as the development of that system so as not to stop at the treatment of environmental damage after it has occurred, but rather limit the damage and dangers that affect the environment, and work to prevent them before they occur, and this development should be extended to the legal basis of the civil liability for damage to the environment. has been Search this topic in this Doctoral thesis in a three doors preceded by an introductory chapter.

Key words:

(Environment – Environmental damage – Degradation – pollution – civil liability – Civil liability of the environment – Environmental damage – Basis of a civil liability – Strict liability – Error is the duty of proof – Damage to neighboring – assumption the error – the liable for malicious action – Ensure tort).

Cairo University
Faculty of law

The basis of civil liability for environmental damage

study A comparison between the law of Yemeni and the law of Egyptian

Preparation Yemeni researcher:

Munir Mohammed Ahmed Thabet al-selwi.

Supervised by:

Prof. Dr. / Saeed Suleiman Jabr

discussion Committee And Judgment on the doctoral thesis:

- Prof. Dr. / Said Suleiman jabr

Professor of Civil Law, Faculty of Law - Cairo University.
President and supervisor.

- Prof. Dr. / Jamal Abdulrahman Mohammed

Professor of Civil Law and Acting Dean of the Faculty of Law -
University of Beni Suef. **A member.**

- Prof. Dr. / Mohammed Sami Abdulsadeg

Professor of civil law and head of the Department of English,
Faculty of Law - Cairo University. **A member.**

1437- 2016

الناشران :

منظمة القانون والبيئة

تعز - الجمهورية اليمنية

دار النهضة العربية

٣٢ ش. عبدالحق ثروت - القاهرة